

# ولا أمداني !

يا ضيق صدر البلد يا حسين بعيوني  
وياوسع صدر البلد يا حسين باحزاني  
كن الشوارع واهلها من يمرّوني  
وكنّي انا الجالس الي مامعه ثاني  
من غابوا الي على بعضي يلمّوني  
رغم الكثير؛ الكثير؛ أحساس وحداني  
من ليالهم روّحوا عني وخلّوني  
لا عسعس الليل ضايقتني وبكّاني  
أحسني لا أنا؛ أحسني بدوني  
لا الاسم اسمي؛ ولا العنوان عنواني  
إن كان معنى الضياع يضيق بي كوني  
فانا كذا ضايع من بين صدقاني  
هذا انا جالس واحاسب طعوني  
مجني علي؛ واتحاشي خاطر الجاني  
مليان صدري حنين وهدهد ظنوني  
من فجر في النافذة يبكّي وينعاني  
على عصافير صبحي؛ يبست غصوني  
واركض من اقصاي بالحقني ولا امداني  
يا حسين لوشفتني يوم انخطف لوني  
وانا أسأل الناس؛ حدّ اليوم لا قاني؟

محمد السالم

